الـــلـــه أكـــبـــر..

الشيخ فالح الحربي و سيف الإسلام

يحفظهم الله
يردون على
الشيخ العَباد والشيخ بكرأبوزيد -رحمه الله- وعبد المالك رمضاني والسديس وكُتاب الأثريةوسليمان الخراشي
في إحالتهم إلى كِتاب يدافع فيه صاحبه عن الأشاعرة!!
الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصـلاة والسـلام على رسـول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاه أما بعد:

قال الـرحمن الـرحيم جل في علاه: **كُنتُمْ خَيْـــرَ أُمَّةٍ أُخْـــرِجَتْ لِلنَّاسِ تَـــأْمُرُونَ**

بِـــالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَـــوْنَ عَنِ الْمُنكَـــرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْـلُ الْكِتَـابِ لَكَـــانَ خَيْـــراً لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُـــونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾[1]

فقد ثبت في الصحيحين من حـديث حذيفة رضي الله عنه قـال: كَـانَ النَّاسُ يَسْـأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ عَنْ الْخَيْـرِ وَكُنْتُ أَسْـأَلُهُ عَنْ الشَّـرِّ مَخَافَـةَ أَنْ يُـدْرِكَنِي .. فـذكر الحـديث, وفيه أن النـبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وآله وَسَـلَّمَ قـال: "**دُعَـاةٌ إِلَى أَبْـوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَـابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا**", فقال حذيفة: صِفْهُمْ لَنَا يا رَسُـولَ الله, فَقَـالَ:" **هُمْ مِنْ جِلْـدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا**".

فمن نعم الله علينا وعلى عموم المسلمين انتشار السنة, والعمل بها,وضحض البدعة و الخلاف والفرقة وبيان عوارها,ومنهج من يسيرون عليها.

ومن الذين يسيرون على منهج أهل الأهواء ولانشك في ذلك, فوزي الحميدي البحراني وأذنابه في الشبكة الأثرية الحزبية,الذين إختاروالبدعة منهجهم, والتعصب شِعارهم ,والإفك والبهتان والكذب, طريقةً يسيرون

1(? آل عمران : 110

عليها, ربي أسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العلا أن لاتجعلني منهم آمين.

ومن صور تلك المكايد: السعي في الوقيعة بين المسلمين، وبث الفرقة والاختلاف بين صفوفهم، بالكذب والتزوير على أهل السنة، وإيغار صدور العامة عليهم؛ وبالتلبيس على الناس بشتى

أنواع الحيل وأصناف المكر، كما هو حال فوزي الحميدي في كتاباته ومحاضراته بل حتى مع المراكزالتي أنشأها إتجاه ولاة أموره نسأل الله العافية والسلامة.

لقد وافق فوزي الحميدي وأذنابه الشيخ العَباد هداه الله والشيخ بكر أبوزيد رحمه الله وخطيب الحرم المكي عبد الرحمن السديس وعبد المالك رمضاني الجزائري وسليمان الخراشي الحافظ بن عساكر رحمه الله في الدفاع عن إمام الأشاعرة أبي الحسن وأتباعه !وبهذا يكونون موافقين لبن عساكر في الرد على أهل السنة والله المستعان.

وفوزي وأذنابه يزعمون أنهم يردون على ربيع المدخلي !!!

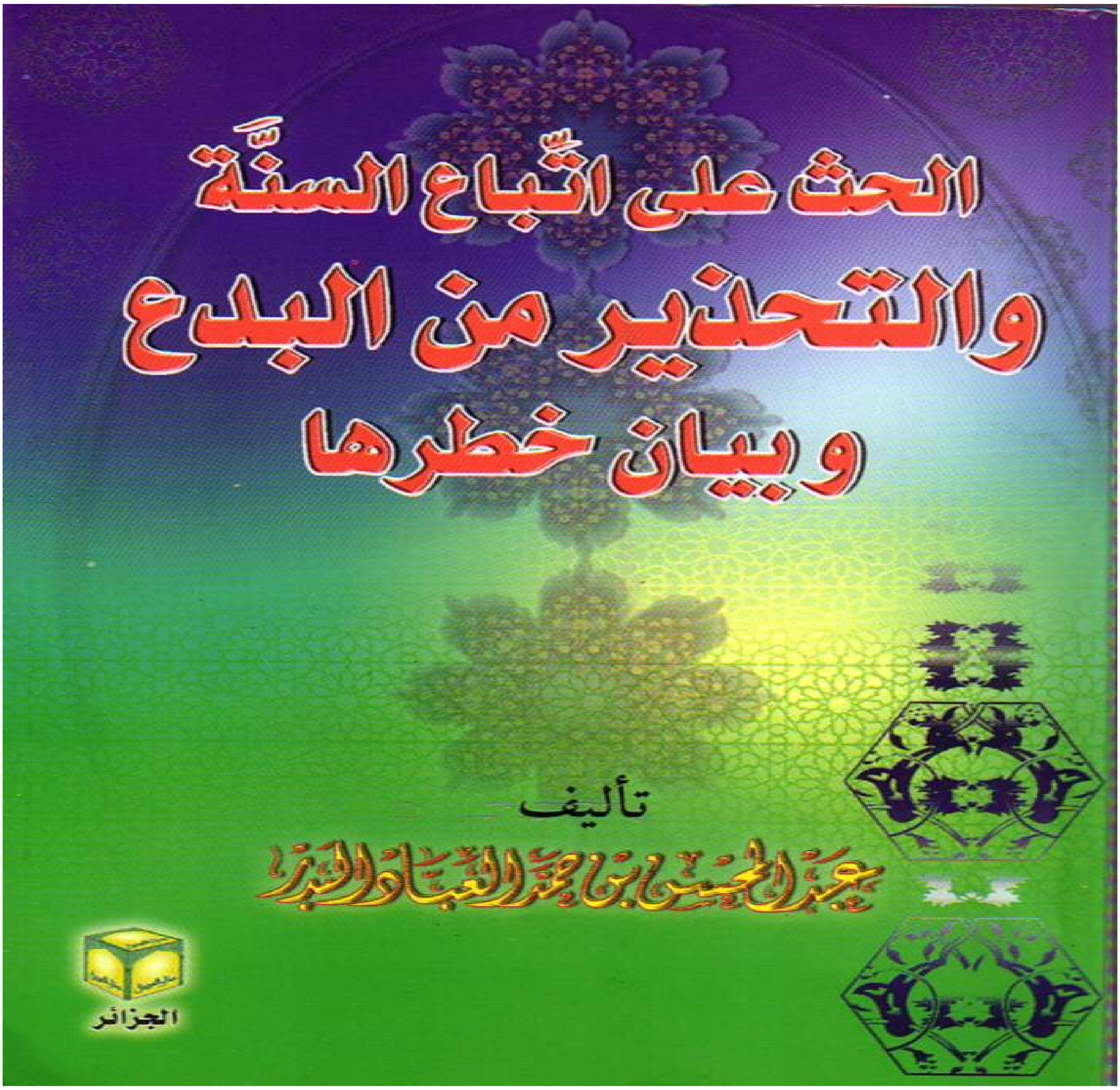
قال العلامة مقبل بن هادي الــوادعي رحمه اللــه:"ولِلّه در مــروان بن محمد الطــاطري الذي يقول: « ثلاثة لا يؤتمنون على الــدين: الصوفي، **والمبتدع يرد على المبتدعة**، والقصاص » – ذكر هذا القاضي عيــاض في «تــرتيب المــدارك» في ترجمة مــروان بن محمد الطاطري رحمه الله - ."

قــال أبوعبد الــرحمن ســيف الإســلام تلميذ العلامة عبد العزيز بن بـــــاز رحمه الله في رده "العُدَّة في الجَمعِ بَيْنَ الرِّفِق والشِــدةِ حوار مع الشيخ العَباد حول قاعدتيه –رفقاً

أهل السنة بأهل السـنة- و-نحن على منهج الشيخ ابن باز رحمه الله- "

39)-قال الشيخ العباد في رسالة "الحث" ص 65-66**:** "**قــــال الحافظ ابن عساكر -رحمه الله- في كتاب تبيين كذب المفترى**(ص:29):واعلم -يا أخي ! وفقنا الله وإيــاك لمرضــاته، وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته- أن لحوم العلمـاء رحمة الله عليهم مســمومة، وعــادة الله في هتك أستار منتقصيهم معلومة 1هـ".

قلت: احتج المؤلف بكلام الحافظ ابن عساكر على إخوانه: "أهل السنة"، ونسـبه إلى كتابه : "تبـيين كـذب المفـتري"، وفي الاحتجـــاج به علينا نظـــر؛لأن تتمة اسم الكتـاب : "تبـيين كـذب **المفـترى فيما نسب إلى الإمـــــام أبي الحسن الأشعري!".**



هذا واجهة كتاب الشيخ عبد المحسن العَباد هــداه الله وغفر له لكتابه "الحث ..." وفي ذيل هـــذا الكتـــاب الطعن في منهج أهل السـنة وفي الشـيخ فـالح الحــربي حفظه الله.

طويلة بين المدينة والجزائر، أكل فيها المسئول لحومَ كثيرٍ من أهل السنّة، وأضاع فيها السائل مالَه بغير حقّ، وقد زاد عدد المسئول عنهم في هذا الشريط على ثلاثين شخصاً، فيهم الوزير والكبير والصغير، وفيهم فئة قليلة غير مأسوف عليهم، وقد نجا مِن هذا الشريط مَن لم يُسأل عنه فيه، وبعض الذين نجوا منه لم ينجوا من أشرطة أخرى له، حوتها شبكة المعلومات الإنترنت، والواجب عليه الإمساك عن أكل لحوم العلماء وطلبة العلم، والواجب على الشباب وطلاّب العلم ألاّ يلتفتوا إلى تلك التجريحات والتبديعات التي تضرُّ ولا تنفع، وأن يشتغلوا بالعلم النافع الذي يعود عليهم بالخير والعاقبة الحميدة في الدنيا والآخرة، وقد قال الحافظ ابن عساكر ـ رحمه الله ـ في كتابه تبيين كذب المفتري (ص:٢٩): « واعلم ـ يا أخي! وفّقنا الله

وهنا صورة إستدلال الشيخ العَباد هداه الله بكلام بن عساكر على أهل السنة وبهذا يكون موافق لبن عساكر في الرد على أهل السنة والله المستعان .

فالكلام الذي أورده الشيخ العبـاد، إنما أراد به الحافظ بن عســـــاكر الـــــرد على من يتكلمـون في إمـام الأشـاعرة أبي الحسن وأتباعه ! ولو أنه أورد الكلام دون نســـــبته إلى "تبيين كـذب المفـتري!" لكـان أهـون؛ لأن النســبة قيدته : "بعلمــاء الأشــاعرة"، وهذا الكتاب قدم لطبعته التي أحــال عليها الشيخ العباد : محمد زاهد الكوثري !وعلق على مواضع منها حط فيها على أهل السنة، الذين يسميهم حشوية !

ومن ذلك قوله ص 14 : "والحشــــــــوية يجـــــرون على طيشـــــهم وعمـــــايتهم واسـتتباعهم الرعـاع والغوغـاء، ويتقولـون في الله ما لا يجوزه الشرع ولا العقل، من إثبـــــــات الحركة له والنقلة والحد والجهة والقعـود والإقعـاد والاسـتلقاء والاسـتقرار إلى نحوها مما تلقـوه بـالقبول من دجاجلة الملبسـين من الثنوية وأهل الكتـاب، ومما ورثوه من أمم قد خلت، ويؤلفون في ذلك كتبــــاً يملأونها بالوقيعة في الآخـــــرين ! ويخرقـــون حجـــاب الهيبة في الإكفـــار، متبرقعين بالسنة، ومعتزين إلى السلف!".

وافـترى على الإمـامين مالك وأحمد بقوله ص 17 : "منع مالك رواية أخبار الصفات!، كما كـــان أحمد يمنع عن رواية أحـــاديث الخـــروج على ظلمة الـــولاة، فأفـــاده في تغاضي خلفـــاء بغـــداد عن الحنابلة مهما عملوا بل في تقريبهم!"، وطعن في شـيخ الإسلام ابن تيمية الحراني بقوله ص17: " وكـــــاد أن لا يبقى بينهم (أي:الحنابلــــة) حشوي، لـولا جالية حـران بعد نكبة بغـداد, حطوا رحالهم بالشام, ونبغ من بينهم رجل حســـنت نشـــأته في الطلب على ذكـــاء وحافظة وسـمت، وتمكن من اجتـذاب ثقة شيوخ العلم إلى نفسه وثنائهم عليه, وكان واعظاً طلق اللسان, فـإذا هو يجـري على خطة مريرة في إحلال المـذهب الحشـوي تحت سـتار مـذهب السـلف محل مـذهب أهل السنة!ولم يعلم أن مذهب أهل السنة من الأشـــــــــــاعرة والماتريدية بلغ من التحميص العلمي على تعـــاقب القـــرون بأيــدي نوابغ أهل النظر والفقه في الــدين ممن لا يعد هـذا الحشـوي(ابن تيميـة) من صـغار تلامـذتهم!؟ -إلى مسـتوى من قـوة الحجج بحيث إذا حـــاول مثله أن يصـــطدم

بها لا يقع إلا على أم رأسه فـــــــيردى ولا يودى، وحيث لم يكن له شـيخ يرشـده في العلوم النظرية أصبح علمه لا يــرتكن على شيء وثيق، خليطاً **كثير** التناقض، توزعت مواهبه في أهواء متعبــة، ثم أفضي إلى ما عمل وزالت فتنته برد العلماء عليه".

قلت: طعن الكوثري في شيخ الإسـلام ابن تيمية بقوله : "من صـــغار تلامـــذتهم....لم يكن له شيخ...زالت فتنتة" : سنة كوثرية!. ولبس الكوثري على المسلمين فـزعم في تقديمه لهـــذا الكتـــاب ص 19، بـــأن : "الأشــعري والماتريــدي إماما أهل الســنة والجماعة في مشــارق الأرض ومغاربهــا"، وبعد هذا أقول : إن احتجـاج الشـيخ العبـاد بكلام ابن عساكر وإحالة القارئ إلى كتاب "التبيين" بتعليق الكوثري قد يغتر به من لا بصيرة عنده، فليته أعرض عنه فلم يورده، فــإن أبى فليــبين حالــه,نصــحاً لأمة محمد صلى الله عليه السلام، ولعل الشيخ العباد نسي قــول الشــيخ ابن بــاز- الــذي يدنــدن بمنهجـــه- في الكـــوثري : " المجـــرم الآثم محمد زاهد الكوثري ... الأفاك الأثيم، عليه

من الله ما يســتحق" (بــراءة أهل الســنة من الوقيعة في علماء الأمة ص3).

تبيين كذب المفتري

فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري

تصنيف ناصر السنة حجة الحفاظ مؤرخ الشام

أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

ابن عساكر الدمشقي

المتوفى سنة ٥٧١

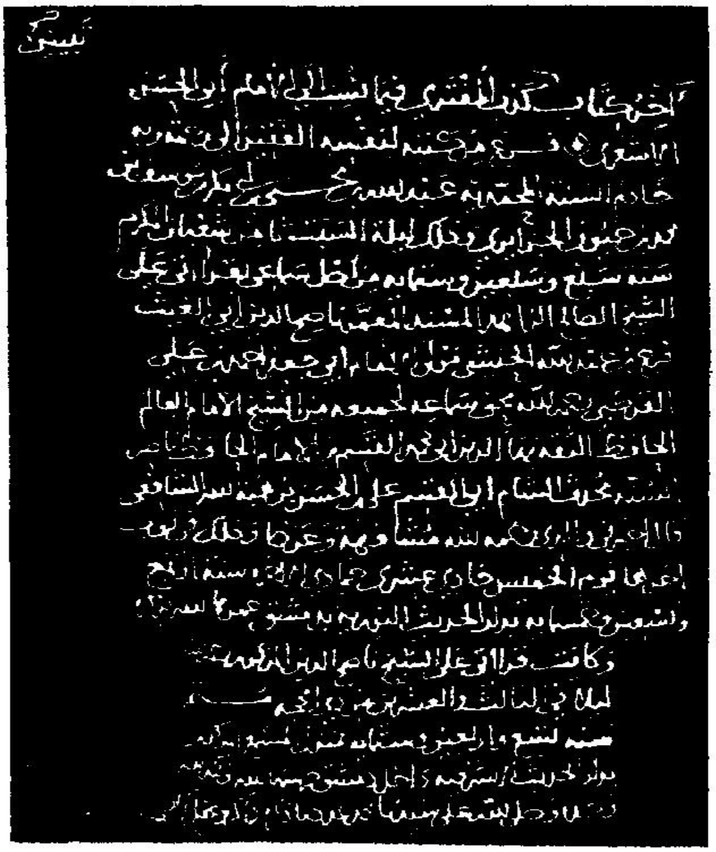
رواية ولده الحافظ أبي محمد القاسم عنه

رواية الشيخ المسند المعمر ناصح الدين أبي الغيث فرج بن عبد الله الحبشي مولى الامام ابي جعفر أحمد بن علي القرطبي .

سماع منه لعبد الله بن يحيي بن ابي بكر بن يوسف الحزا ري .

واجهة كتاب :.[تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري]
الحافظ بن عساكر رحمه الله

هذا وقد تفضل أستاذنا الكوثري – حفظه الله – بتتويج هذا الكتاب بمقدمة حافلة وتذييله بتعليقات قيمة تطلبتها بعض مواضع منه بعد أن أمرني بدرس حياة المصنف ونشر ما يتسع له المقام منها ومن الله التوفيق   حسام الدين القدسي



آخر كتاب كنز المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن
الأشعري [illegible] نسخه [illegible] لنفسه الفقير إلى [illegible]
خادم السنة المحمدية عبد الله [illegible] بن يوسف
[illegible] الجزائري وذلك ليلة السبت [illegible] شعبان المكرم
سنة سبع وسبعين وستمائة [illegible] على
الشيخ الصالح الزاهد المسند المعمر ناصر الدين أبي الفتح
[illegible] الإمام أبي جعفر أحمد بن علي
القرطبي رحمه الله بحق سماعه لجميعه من الشيخ الإمام العالم
الحافظ الفقيه بهاء الدين أبي القاسم ابن الإمام الحافظ [illegible]
[illegible] أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
[illegible] رحمه الله [illegible] وعرضا [illegible]
[illegible] يوم الخميس [illegible] عشري جمادى [illegible] سنة [illegible]
وأربعين وستمائة بدار الحديث النورية بدمشق [illegible]
وكانت قراءتي على الشيخ ناصر الدين [illegible]
ليلة [illegible] العشر [illegible] الحجة [illegible]
سنة سبع [illegible]
[illegible]
[illegible]

وهذه صورة صفحة من آخر الأصل الباقي الذي اعتمدنا عليه بالطبع

الامتحان طول خلافة المعتصم والواثق وزاد الاخير مسألة نفي الرؤية(١) فلقي خصوم المعتزلة شدائد استمرت الى ان رفع المتوكل المحنة وأظهر الامام احمد فيها من الثبات ما رفع شأنه . ولم يكن للمتوكل ما يحمد عليه غير رفعه المحنة ومنع الناس عن المناظرات في الآراء والمذاهب . وكان ناصبياً يبغض علياً كرم الله وجهه وله من الافعال مالا يخطر بالبال . ثم ابتدأ رد الفعل يأخذ سيره الطبيعي من ارتفاع شأن الحشوية والنواصب واتباع اهل النظر والمعتزلة . واهل السنة من الفقهاء والمحدثين يواصلون العمل في علومهم في غير جلبة ولا ضوضاء والحشوية يجرون على طيشهم وعمايتهم واستتباعهم الرعاع والغوغاء ويتقولون في الله مالا يجوزه الشرع ولا العقل من اثبات الحركة له والنقلة والحد والجهة والقعود والاقعاد والاستلقاء والاستقرار الى نحوها مما تلقوه بالقبول من دجاجلة الملبسين من الثنوية وأهل الكتاب ومما ورثوه من امم قد خلت ويؤلفون في ذلك كتباً ملأ ونها بالوثنية في الاخرين ويخرقون حجاب الهيبة في الاكفار مترقين بالسنة ومعتزين الى السلف يستغلون ما ينقل عن بعض السلف من الاقوال المجملة التي لا حجة فيها . نعم لهم سلف ولكن من غير هذه الامة وهم على سنة ولكن على من سنها الاوزار الى يوم القيامة . وليس هذا محل بسط مخازيهم . وكانت المعتزلة تتغلب على عقول المفكرين من العلماء ويسعون في استعادة سلطانهم على الامة وأصناف الملاحدة والقرامطة توغلوا في الفساد واحتلوا البلاد حيث لم يبق في ثغور الدفاع عن الدين من يرابط بحجج دامغة تمحق مخرقتهم لانشغالهم بنفوسهم بما جد من الاحوال .

---

(١) ولمجاهد بن جبر المكي على جلالة قدره في العلم قولان باطلان باتفاق اهل العلم بالسنة احدهما مايقوله في قوله تعالى (لاتدركه الابصار) من نفي الرؤية وبه اخذت المعتزلة وثانيهما قوله في (المقام المحمود) وبه اخذت الحشوية وهما رأيان متهاتران [illegible] كيف يجتمعان عند مثل مجاهد وكيف يثبتان عنه وقد تواتر معنى [illegible] في حديث بالشفاعة الكبرى كما تواترت احاديث الرؤية كذلك

وهذا طعن محمد زاهد الكوثري المجرم في أهل السنة ومنهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

الى عقولهم آراء ابتعدوا بها عن الصواب وانغمسوا في بدع ردها الاصحاب . قال الخطابي صاحب معالم السنن : كانت المعتزلة في الزمان الاول على خلاف هذه الاهواء وانما احدثها بعضهم في الزمان المتأخر .

والاشعرية هم العدل الوسط بين المعتزلة والحشوية لاابتعدوا عن النقل كما فعل المعتزلة ولا عن العقل كسادة الحشوية .ورثوا خير من تقدمهم وهجروا باطل كل فرقة . حافظوا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وملأوا العالم علماً . ويوجد بينهم من ينتمي الى التصوف من متاصرة بعض الائمة من الصوفية للسنة على الطريقة الاشعرية منذ القرن الخامس .ولا يوجد من يوازن الاشعري بين المتكلمين بالنظر لما قام به من العمل العظيم ومع ذلك لاتخلو آراؤه من بعض مايؤخذ كنوع ابتعاد عن العقل مرة وعن النقل اخرى في حسبان الناظر في كلامه في مسائل نظرية معدودة كقوله في التحسين والتقبيح والتعليل وما يفيده الدليل النقلي ونحو ذلك لان من طال جداله مع اصناف المعتزلة والحشوية مثله لابد وان يحصل في كلامه شيء من هذا القبيل . وانما لم يقع مثل ذلك في معاصره امام الهدى ابي منصور الماتريدي شيخ السنة بما وراء النهر لتغلب السنة هناك على اصناف المبتدعة تغلباً تاما لاتظهر مشاغباتهم معه فتمكن من الجري على الاعتدال التام في أنظاره فأعطى النقل حقه والعقل حكمه . والماتريدية هم الوسط بين الاشاعرة والمعتزلة وقلما يوجد بينهم متصوف فالاشعري والماتريدي هما امامآ أهل السنة والجماعة في مشارق الارض ومغاربها لهم كتب لاتحصى وغالب ماوقع بين هذين الامامين من الخلاف من قبيل الخلاف اللفظي ، وقد دونت عدة كتب في ذلك . وقد أحسن تلخيصها البياضي في (اشارات المرام في عبارات الامام)ونقل نصه الزبيدي في شرح الاحياء على أغلاط مطبعية كثيرة . والبياضي هذا ضليع في علم الكلام وان تأخر زمنه حتى ان المقبلي صاحب العلم الشامخ على جموحه وصعوبة انقياده للعلماء كبير العناية باشارات البياضي اعترافاً منه بسعة دائرة بحثه

الكوثري لبس على المسلمين وزعم أن الأشعري والماتوردي إمام أهل السنة والجماعة في مشارق الأرض ومغاربها

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ المكرم صاحب الفضيلة العلامة الدكتور بكر بن عبد الله أبو زيد وكيل وزارة العدل. لازال مسدداً في أقواله وأعماله، نائلاً من ربه جزيل نواله، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

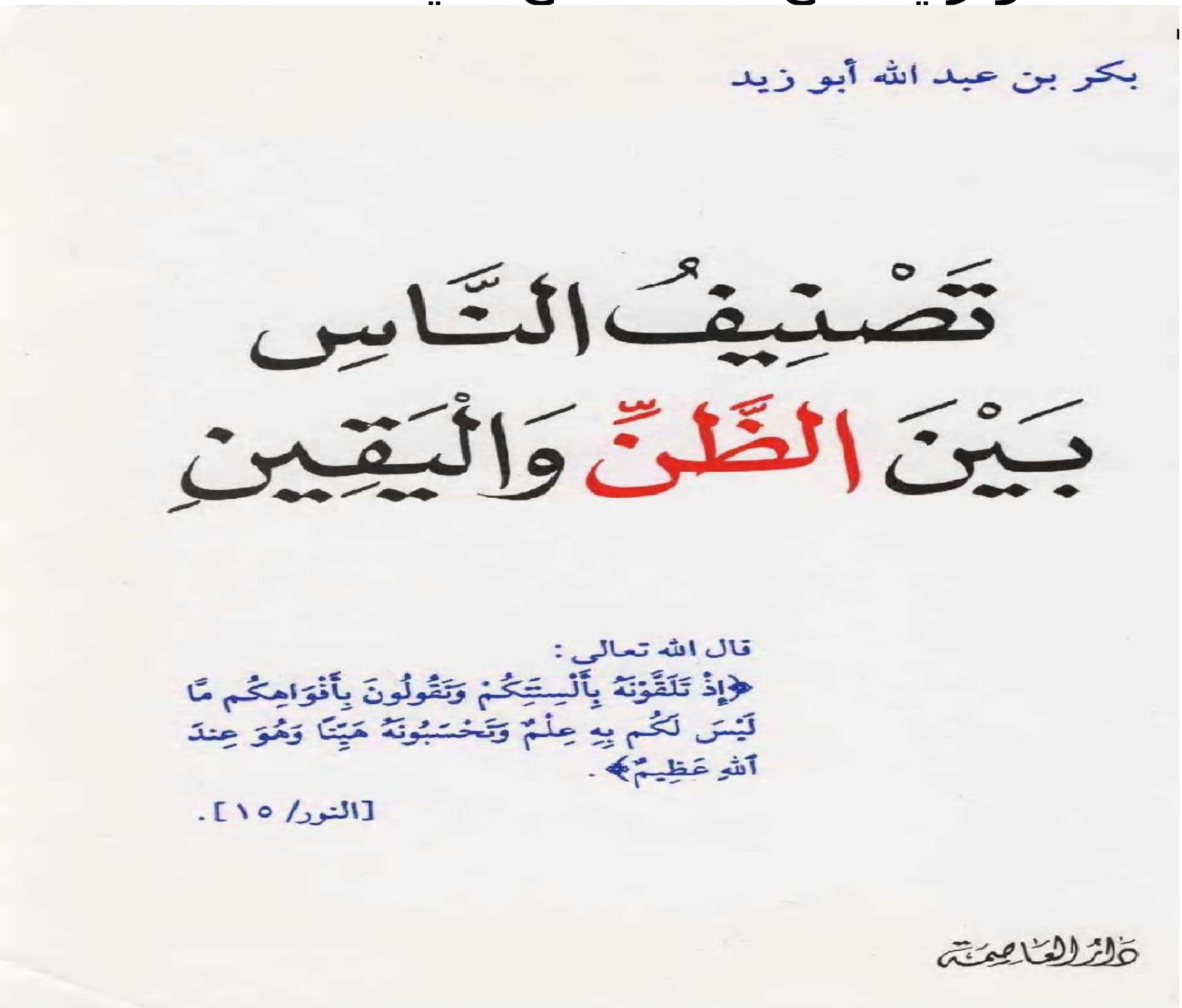
أما بعد:

فقد اطلعت على الرسالة التي كتبتم بعنوان: «براءة أهل السنة، من الوقيعة في علماء الأُمة» وفضحتم فيها المجرم الآثم، محمد زاهد الكوثري بنقل ما كتبه من السَّبِّ، والشَّتم، والقذف لأَهل العلم والإيمان، واستطالته، في أَعراضهم وانتقاده لكتبهم إلى آخر ما فاه به ذلك الأَفَّاك الأَثيم، عليه من الله ما يستحق، كما أَوضحتم أَثابكم الله تعالى تعلُّق: تلميذه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة به، وولاءه له، وتبجحه باستطالة شيخه المذكور في أعراض أَهل العلم والتُّقَىٰ، ومشاركته له في الهمز واللمز، وقد سبق أَن نصحناه بالتبرىء منه، وإعلان عدم موافقته له على ما صدر منه، وأَلححنا عليه في ذلك، ولكنه أَصر على موالاته له هداه الله للرجوع إلى الحق، وكفى المسلمين شره وأَمثاله.

وإنا لنشكركم على ما كتبتم في هذا الموضوع ونسأَل الله أَن يجزيكم عن ذلك خير الجزاء، وأَفضل المثوبة لتنبيه إخوانكم إلى المواضع التي زلت فيها قدم هذا المفتون ـ أَعني: محمد زاهد الكوثري ـ.

قال العلامة الأثري عبد العزيز بن باز رحمه الله في الكوثري :..المجرم الآثم ..محمد زاهد الكوثري...الأفاك الأثيم, عليه من الله مايستحق.

وقـال سـيف الإسـلام :وقد وقع صـاحب : "تصـــنيف النـــاس بين الظن واليقين" ص 28، فيما وقع فيه الشـيخ العبـاد، ولم ينبه إلى مقصد مؤلف الكتـــــاب وتعليقـــــات الكوثري شيخ عبد الفتاح أبي غده.



وهذه واجهة كتاب " تصنيف الناس.." للشيخ بكر أبوزيد رحمه الله نسأل الله أن يعفوا عن الشيخ بكر أبو زيد ويغفرله.

وقال الحافظ ابن عساكر ـ رحمه الله تعالى ـ[١]:

«واعلم يا أخي وَفَّقَنَا الله وإياك لمرضاته، وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته، أن لحوم العلماء ـ رحمة الله عليهم ـ مسمومة، وعادة الله في هَتْكِ أستار منتقصيهم معلومة؛ لأن الوقيعة فيهم بما هم منه براء أمره عظيم، والتناول لأعراضهم بالزُّور والافتراء مَرْتَعٌ وَخِيم، والاختلاف على من اختاره الله منهم لِنَعش العلم خلق ذميم . . . ».

ومازالت ثائرة أهل الأهواء، تُوَظِّفُ هذه المكيدة في ثلب علماء الأمة. فَقَدْ لَجُوا في الحَطِّ على شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله تعالى ـ لأنه عمدة في القرون المتأخرة لإحياء منهج السلف.

ونشروا في العالم التشنيع على دعوة علماء السلف في قلب الجزيرة العربية بالرجوع إلى الوحيين الشريفين، ونبزهم بشتى الألقاب للتنفير.

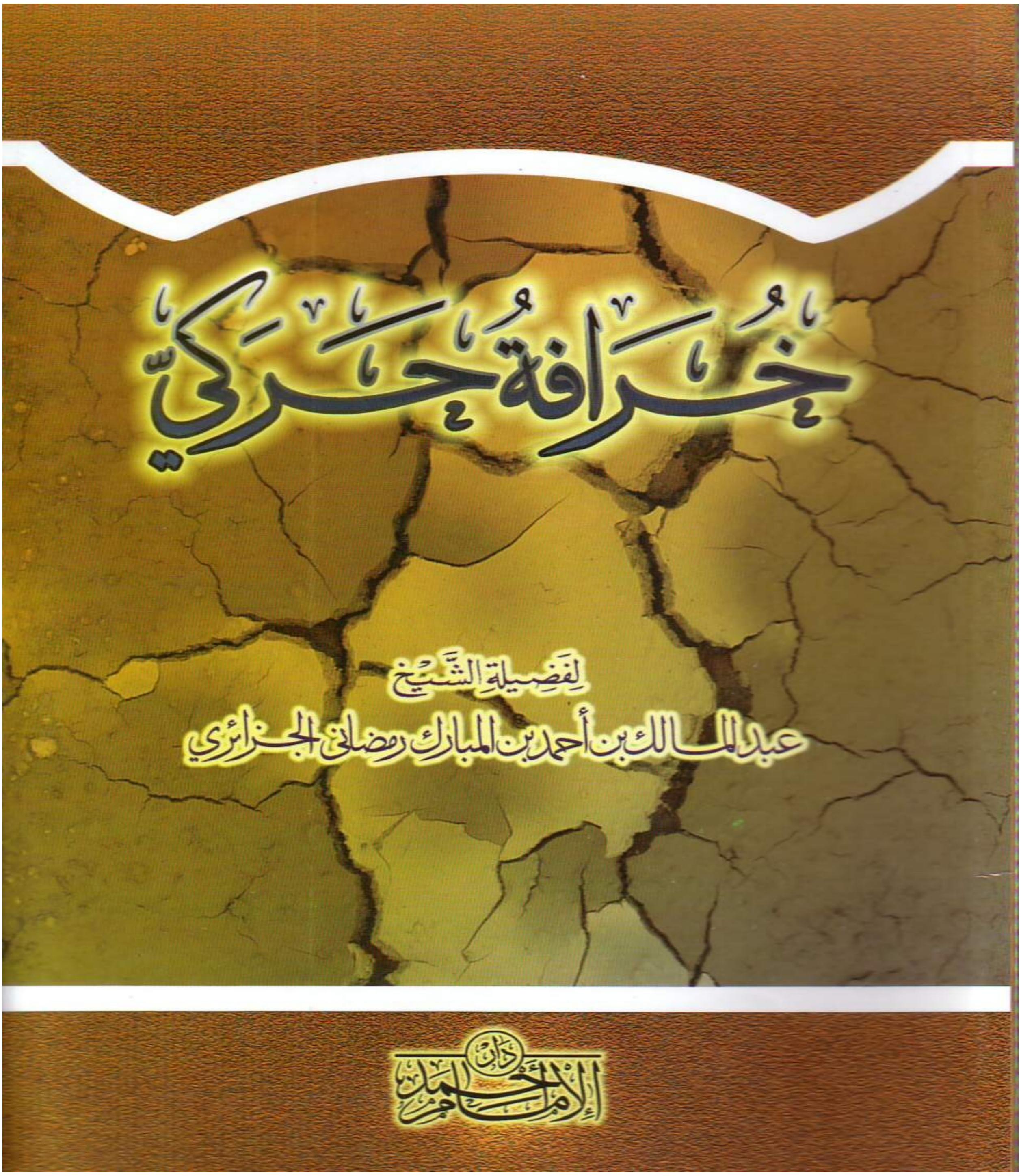
وفي عصرنا الحاضر يأخذ الدور في هذه الفتنة دورته في مسلاخ من المنتسبين إلى السنة مُتَلَفِّعِينَ بِمِرْطٍ يَنْسُبُونَهُ إلى السلفية ـ ظلماً لها ـ فنصبوا أنفسهم لرمي الدعاة بالتهم

(١) «تبيين كذب المفتري»: (ص/ ٢٩).

وهنا صورة إستدلال الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله بكلام بن عساكر على أهل السنة وبهذا يكون موافق لبن عساكر في الرد على أهل السنة والله المستعان .

وقد رد ابن عبد الهادي صاحب الصارم المنكي على ابن عساكر في كتاب سماه : "جمع الجيوش والدساكر على غزو ابن عساكر"، وحققه بعض الباحثين بالجامعة الإسلامية).

وقال سيف الاسلام: "وقال ص14[أي عبد المالك رمضاني الجزائري]:" كما أن أهل السنة لا يفرحون بالعثور على خطأ لأهل السنة"، قلت : ما فائدة إخراجه هذا الكلام في هذا الوقت؟!،خاصة أنه قلد الشيخ العباد في العزو إلى" تبيين كذب المفتري " لابن عساكر! .. الله أعلم."



وهذه واجهة كتاب:.خرافة حركي. لعبد المالك الرمضاني الجزائري هداه الله .

هؤلاء لا يدعون أحدًا إلاَّ وقعوا فيه".

وقد قال الشيخ عبد الرحمن المعلّمي -رحِمه الله- فِي مقدمته على كتاب "الجرح والتعديل" لابن أبِي حاتم (١/ج): "وقد كان من أكابر المحدِّثين وأجلّتهم من يتكلم فِي الرواة فلا يعولُ عهليه، ولا يلتفت إليه" ثُمَّ ذكر الأثر السابق، وقال عقبه بفطنة عجيبة واستنباط عزيز: "وأبو نعيم وعفان من الأجلة، والكلمة المذكورة تدلُّ على كثرة كلامهما فِي الرِّجال، ومع ذلك لا تكادُ تجدُ فِي كتب الفنِّ نقلَ شيء من كلامهما!".

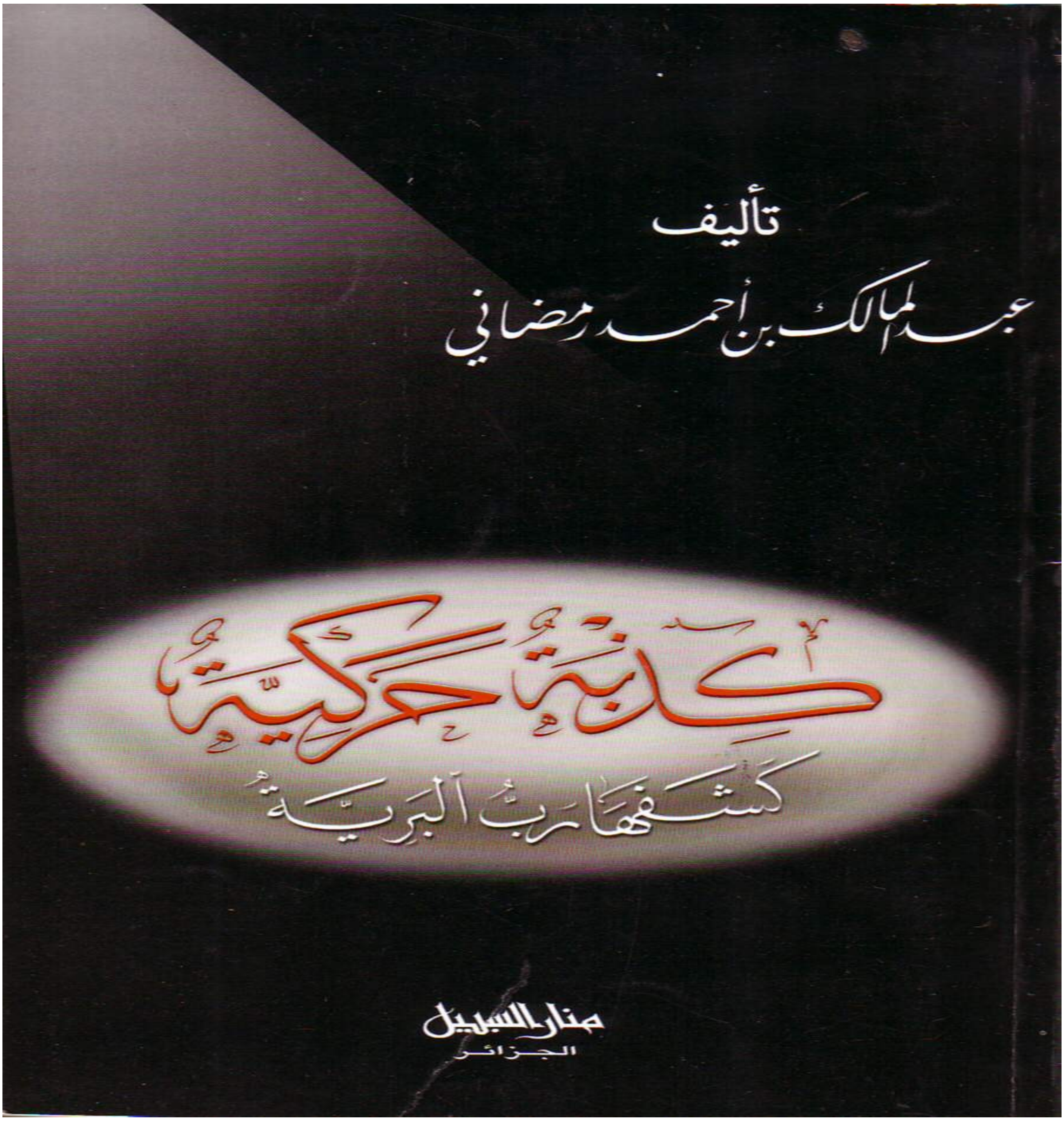
قلت: أبو نعيم هو الفضل بن دكين، وعفان هو ابن مسلم -رحِمهما الله-، ومكانتهما فِي هذا الشأن معلومة، فإذا كان هذا مع أجلة، فكيف مع من فِي دينه رهق وذلة؟!

كما أن أهل السنة لا يفرحون بالعثور على خطأ لأهل السنة، بل بلغ من سلامة صدورهم لَهم أن الواحد منهم ربَّما ناظر أخاه وهو يتمنَّى عود الخطأ على نفسه لا على أخيه، فقد روى ابن حبان فِي "صحيحه" (٤٩٨/٥) بإسناد صحيح عن الحسن الزعفرانِي قال: سمعت الشافعي يقول: "ما ناظرت أحدًا قط فأحببت أن يُخطئ"، لكن لا يجوز أن يتصوَّر هذا فِي مناظرة أهل البدع.

روى ابن عساكر فِي "تبيين كذب المفتري" (ص٣٤٠) عن الحسن بن عبد العزيز الجروي قال: سمعت الشافعي يقول: "ما ناظرت أحدًا أحببت أن يخطئ، **إلا صاحب بدعة، فإنِّي أحبُّ أن ينكشف أمره للناس**".

نقلت هذا الأثر؛ لأنَّني وجدت أحد الرادِّين على مُحمَّد الغزالِي فِي عدوانه على السنة، جعل كأنَّه يتندَّم على تتبع أخطائه، ويرى أن فرحه بعثوره عليها يتنافى مع حبِّ السلامة للناس، ولعله استدل بكلام الشافعي هذا الأول فيما أذكُر، ومن هذا النقل يكون القارئُ قد تبيَّن له أن ذلك خاصٌّ بِمُناظرة أهل

وهنا صـــورة إســـتدلال عبد المالك رمضـــاني الجزائـــري هـــداه الله بكلام بن عســـاكر على أهل السنة وبهذا يكون موافق لبن عساكر في الرد على أهل السنة والله المستعان



وهذه واجهة كتاب:.كذبة حركي كشفها رب البرية. لعبد المالك الرمضاني الجزائري هداه الله .

الرِّجالِ؛ هَؤلاَءِ لاَ يَدعون أحَداً إلاَّ وقَعُوا فيهِ »، وقد قالَ الشَّيخُ عبدُ الرَّحمَن المعلِّمي ـــ رَحِمَه اللهُ ـــ في مُقدِّمته على كتاب « الجَرْح والتَّعْديل » لابـــنِ أبي حَاتم (١/ ج): « وقَد كانَ من أكَابرِ المحَدِّثين وأجلَّتِهم مَن يَتكلَّمُ في الرُّواةِ فلاَ يُعوَّلُ علَيْه، ولاَ يُلتفَتُ إلَيْه »، ثمَّ ذكرَ الأثَرَ السَّابقَ، وقالَ عقبَه بفطْنةٍ عَجيبَةٍ واستِنبَاطٍ عَزيزٍ: « وأبو نُعَيم وعَفَّان منَ الأجلَّة، **والكَلمةُ المذكُورةُ تدلُّ على كَثرَةِ كلاَمِهما في الرِّجالِ، ومعَ ذلكَ لاَ تَكادُ تجدُ في كُتُب الفنِّ نَقْلَ شَيءٍ من كلاَمِهما!** ».

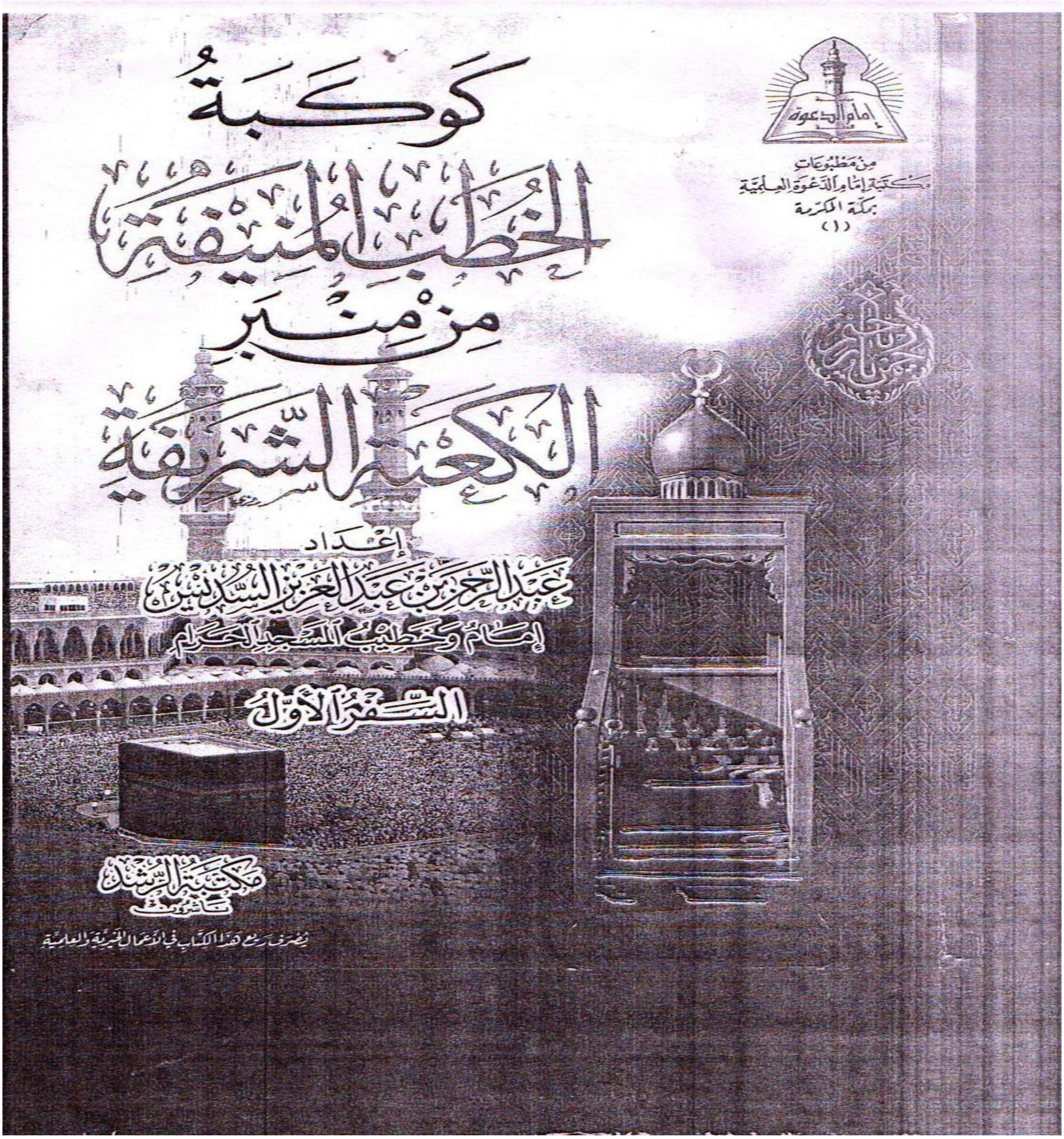
قلتُ: أبو نُعَيم هو الفَضْل بنُ دُكَين، وعفَّان هوَ ابنُ مُسْـــلم رَحِمَهمـــا اللهُ، ومَكانَتُهما في هَذا الشَّأْن معلُومَةٌ، فإذا كانَ هَذا معَ أجلَّة، فكَيفَ معَ مَن في دِينِه رهَقٌ وذلَّة؟!

كَما أنَّ أهلَ السُّنَّة لاَ يَفرَحون بالعُثور على خطَأٍ لأهلِ السُّنَّة، بل بلَغَ من ســـلاَمةِ صُدورِهم لهم أنَّ الواحِدَ منهم ربَّما ناظَرَ أخَاه وهو يتَمنَّى عَوْدَ الخَطأ على نَفْســـه لاَ على أخِيه، فقد روَى ابنُ حبَّان في « صَحيحه » (٤٩٨/٥) بإســـنادٍ صَـــحيحٍ عـــن الحسَن الزَّعفَراني قال: سمعتُ الشَّافعيَّ يَقولُ: « ما نَاظَرتُ أحداً قـــطُّ فأحبَبـــتُ أن يُخطِيءَ »، لكن لاَ يجوزُ أن يتصوَّرَ هَذا في مُناظرةِ أهلِ البدَع؛ فقَدْ روَى ابنُ عَساكر في « تَبيين كَذب المُفْتري » (ص٣٤٠) عن الحسَن بن عَبد العَزيز الجروي قـــالَ: سمعـــتُ الشَّافـــعي يَقولُ: « ما نَاظَرتُ أحَداً أحبَبتُ أن يُخطِيءَ، **إلاَّ صاحب بِدعَةٍ، فإنِّي أُحـــبُّ أن يَنكَشفَ أمرُهُ للنَّاس** ».

وهنا صـورة إسـتدلال عبد المالك رمضـاني الجزائري هـداه الله بكلام بن عسـاكر على أهل السنة وبهذا يكون موافق لبن عســاكر في الرد على أهل السنة والله المستعان.

وقـال سـيف الاسـلام: " (43)احتج الشـيخ العبـــاد في "الحث"ص17, على صـــحة منهجه الجديد بخطبة لإمـــام الحـــرم عبد الرحمن السديس, حـذر فيهـا- كما يقـول- من وقيعة أهل الســنة بعضــهم في بعض, ثم قـال العبـاد:" نلفت الأنظـار إليها فهي مهمة ومفيدة". قلت: الخطبة المشار إليها معادة مع بعض الزيادات, فقد طبعها إمـام الحـــــرم ضـــــمن كتابه "كوكبة الخطب المنيفة" ص395-409 بعنـوان:"الإعـراض عن مقــراض الأعــراض", ووقع –عفا الله عنــه- فيما وقع فيه العبـــاد من أخطـــاء وتنــاقض, وهــذا من ســمات منهج الرفق الجديد:التناقض. وقبل بيـان تناقضـه, أورد بعض عباراته من خطبة "المقـــــــراض"، والتي شابه فيها العباد, حـتى تعلم أن هـذا المنهج مع ظهور بطلانه وفسـاده قد اغـتر به بعض النـــــاس واعتقـــــــدوه, والله المستعان: 1- قال في ص400:"فاسمعوا يا من تقعون في أعراض عبـاد الله تخطئة وتجريحـــاً". 2- قـــال في ص400:"فمن النـــــاس من ينصب نفسه حكمـــــاً على الخليقة في جلسة بل في لحظة". 3- قال في ص400:"لقد وجد في الســاحة فئــام

من الفــارغين ذوي البطالة المقنعة ,آثــروا الكلام على العمل , وأقعـــــدهم التـــــواني والكسل,عجزوا عن اللحاق بركبِ الجادين العـــاملين,فـــأعملوا فيهم كلامـــاً ونقـــداً, بضاعتهم :النقد والتجريح، وديــدنهم البحث عن أخطـــــاء الآخـــــرين والإشـــــارة إليهم بالتصـــــريح والتلميح, عقـــــدوا المجـــالس وكونـــوا اللقـــاءات لأجل هـــذه البضـــاعة الزائفــة". 4- قــال في ص402:"أين هــذا من حال المفتــونين بتتبع الــزلات , وتعقب الهفـــوات وإبـــراز الســـقطات, يوســـعون الخــرق, ويفضــحون الخلــق,ويجعلــون من الحبة قبـــــة, وينفخـــــون في الكلمـــــات, ويمتطون صهوة سوء الظن بإخوانهم". 5- وقع في ص404 فيما وقع فيه العبـــــــاد, فاحتج علينا بكلام ابن عساكر, ونســبه إلى "تبين كذب المفترى".



وهـــذه واجهة كتـــاب لعبد الـــرحمن السـديس إمـام وخطيب الحـرم المكي وفيها مجموعة من الخطب ومن بين الخطب " الإعـــراض عن مقـــراض الأعـراض" والـتي في هـذه الخطبة من البلايا مافيها والله المستعان

ي أَعْرَاضِ وُلاَةِ أُمُورِ الْمُسْلِمِيْنَ؛ فَالَّذِي يَنْبَغِي: الدُّعَاءُ لَهُمْ، وَإِبْرَازُ حَاسِنِهِمْ، وَمُنَاصَحَتُهُمْ فِيْمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ؛ حَتَّىٰ لاَ تُوغَرَ صُدُورُ الْعَامَّةِ، لاَ تُؤَلَّبَ عَوَاطِفُ الْجَمَاهِيْرِ؛ وَكَذٰلِكَ الْعُلَمَاءُ وَأَهْلُ الدَّعْوَةِ وَالإِصْلاَحِ، لُحُومُهُمْ مَسْمُومَةٌ، وَغِيْبَتُهُمْ مَذْمُومَةٌ، وَمَنِ ابْتُلِيَ بِالوَقِيْعَةِ فِيهِمْ، الثَّلْبِ لَهُمْ[١] ـ ابْتَلاَهُ اللهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمَوْتِ الْقَلْبِ؛ وَالعِيَاذُ بِاللهِ! كَمَا قَالَ حَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ[٢] وَالكَمَالُ للهِ وَحْدَهُ.

مَنْ ذَا الَّذِيْ مَا سَاءَ قَطُّ   وَمَنْ لَهُ الحُسْنَىٰ فَقَطْ؟![٣]

فَاتَّقُوا اللَّهَ ـ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ـ وَاتَّقِيْنَ اللَّهَ ـ أَيَّتُهَا الْمُسْلِمَاتُ ـ فَإِنَّ غِيْبَةَ فِي مَجَالِسِ النِّسَاءِ كَثِيْرَةٌ ـ فِيْ فُلاَنٍ وَفُلاَنَةَ ـ بِشَكْلٍ مُذْهِلٍ، وَقَدْ آكُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ؛ كَمَا فِي «الصَّحِيْحَيْنِ»، مِنْ حَدِيْثِ نِ عبَّاس، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»[٤].

اتَّقُوا اللَّهَ ـ أَيُّهَا الْمَسْئُولُونَ ـ عَنْ مَصَالِحِ الْمُسْلِمِيْنَ، لاَ تَجْعَلُوا لْمُغْتَابِيْنَ عِنْدَكُمْ رَوَاجًا، وَاحْذَرُوا تَصْدِيْقَهُمْ فِي فُلاَنٍ وَغَيْرِهِ، إِلاَّ بَعْدَ تَّبَيُّنِ وَالتَّثَبُّتِ[٥]؛ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ

---

(١) الثَّلْبُ لهم، أي: العيبُ لهم، والتنقُّص منهم. «اللسان» (ثلب).

(٢) «تبيين كذب المفتري» لابن عساكر (ص٣٠٧).

(٣) البيت للحريري، وقد سبق تخريجه (ص ٣٠٧).

(٤) «صحيح البخاري» (٢٩)، و«صحيح مسلم» (٢٧٣٧).

(٥) أمَّا وجوب التبيُّن: فمستفادٌ من قراءة الجمهور: ﴿فتبيَّنوا﴾، وأما وجوب التثبت: =

وهنا صورة إستدلال عبد الرحمن السـديس هداه الله بكلام بن عساكر على أهل السنة وبهـذا يكـون موافق لبن عسـاكر في الـرد على أهل السنة والله المستعان .

قال العلامة فالح بن نافع الحربي حفظه الله:

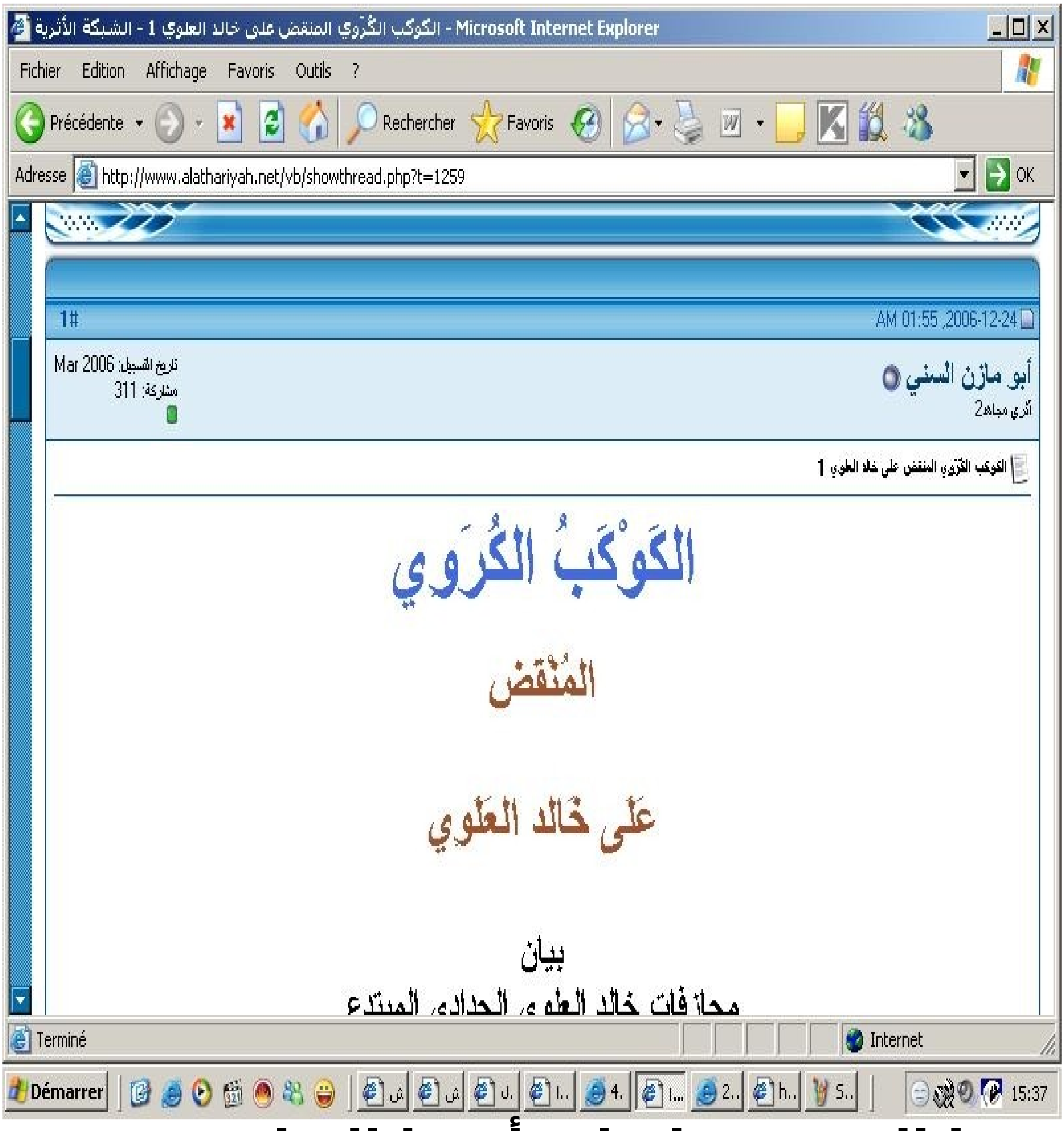
" النقـاط الـتي فـاتت الأخ أنه هـو[الشـيخ العبـاد هـداه اللـه] إحتج بكلام بن عسـاكر, وكلام بن عساكر يحتج للأشعري ويرد على أهل السـنة فصـار هو مثل بن عسـاكر في الـــرد على أهل الســـنة والطعن فيهم ".-
المكالمة مع الشيخ فالح الحـربي حفظه الله تجـدونها في المرفقات-

هناك من تأثر بالشـيخ عبد المحسن العَبـاد هداه الله إلى الحق في هذا الباب وقـلـده الـتـقـلـيـــد الأعمى واســتدل بكتــاب ابن عسـاكر أصـحاب الغلو والمقاصد الرخيصة ومنهم :
صاحبِ:
" الكَـوْكَبُ الجَـوْهرِي المُنْقَض عَلَى محمد الهـــــــاجِري" ص 47،52 في الهامش.
" الكَـوْكَب المُتَـدلِّي المُنْقَض عَلَى زيد المــدخلِي" ص 32،37،39   في الهامش.
" الصواعق المرسـلة على المعطلة المبتدعة" ص 2،4 في الهامش.

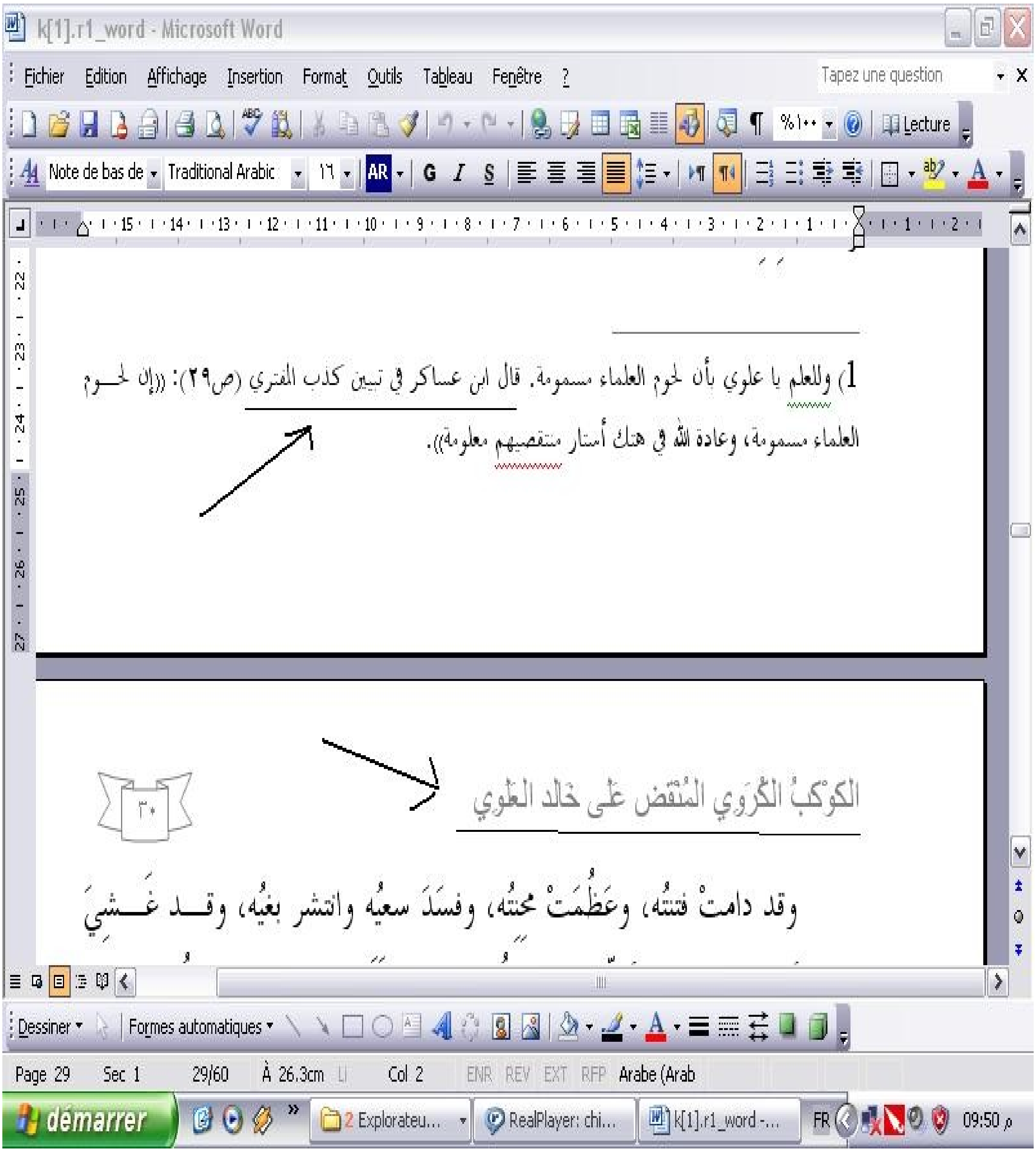
" الكَـــوْكَب اللَّيْلِي المُنْقَض عَلَى النَّائِم مُحَمّد المَـدْخَلِي" ص 49،،44, 52, في الهامش.
" الكَــوْكَبُ الكُــرَوِي المُنْقَض عَلَى خَالد العَلَوِي" ص 29 في الهامش.
" الكَوْكَبُ الدُّرِّي المُنْقض عَلَى عايد الشمرِي" ص 57،61 في الهامش.
" الكَــوْكَبُ العَــالَمِي المُنْقض عَلَى صَـــالِحِ السُّـــحَيمِي" ص 42،48 في الهامش.
" كـــوكب الأصـــول المنقض على أحمد بــــــازمول"ص 37،43،45 في الهامش.
" مطاعن ربيع المدخلي في الإمــام الـــورع عبد العزيز بن بـــاز- رحمه الله-"ص2,3.

قـال: حذيفة رضي الله عنه : "إن الضـلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر، وتنكر ما كنت تعرف "(الإبانة1/190).
والآن من خلط وخبط في هذه الأمور ؟!

وجملة القـول: أن هـؤلاء لا يعتد بنقلهم ولا بعلمهم، ومن يراجع كلامهم في الانـــترنت يتحقق صدق ما قلناه.

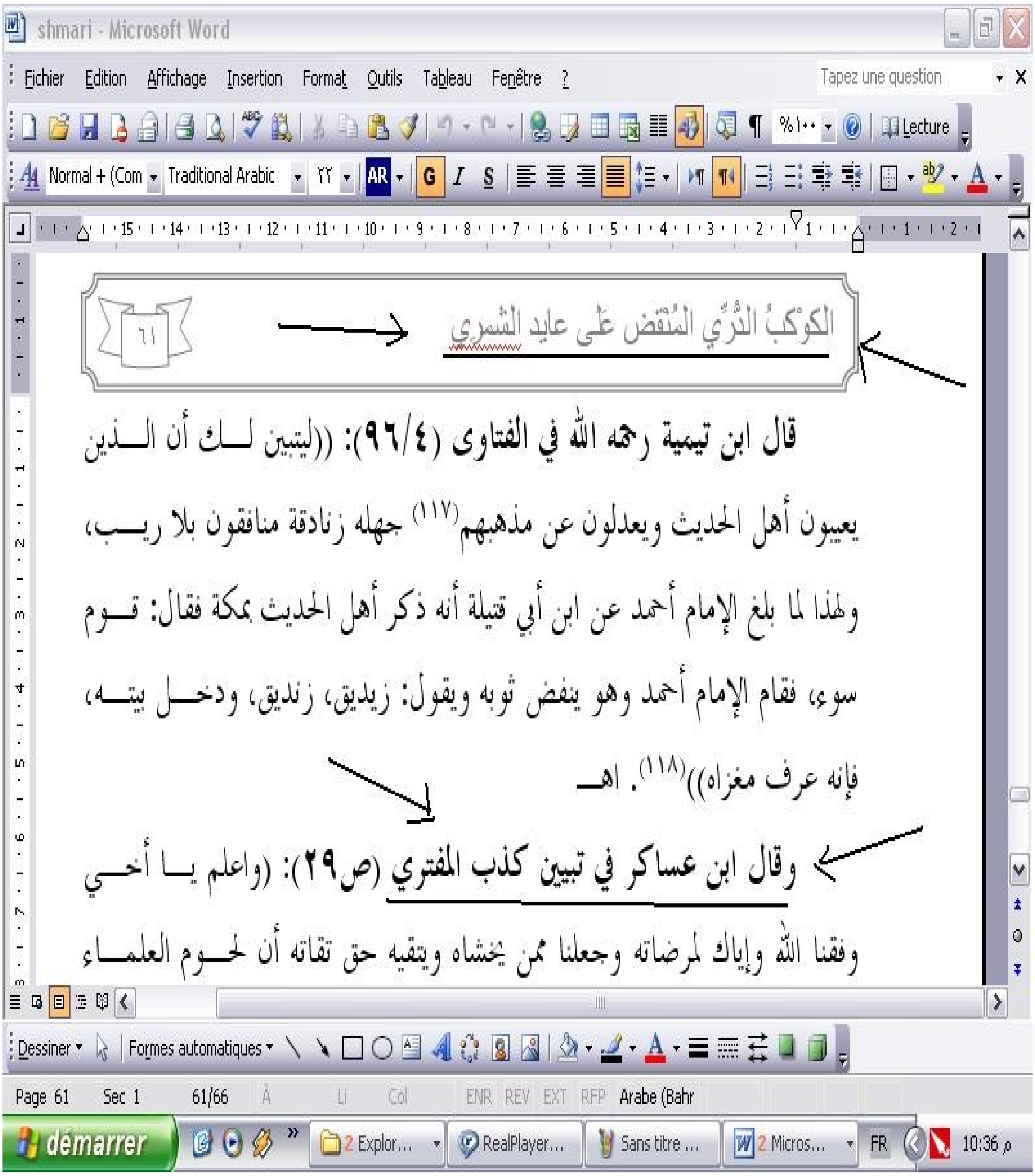


وهذا الرد زعموا على أخونا السلفي أبو عبد الله خالد العلوي وفقه الله من شبكتهم الحزبية التي يترأسها فوزي الخراصي المتستر. وفيه مافيه من الكذب والبهتان عليه .



وهنا صورة إستدلال فوزي الحميدي - المتستر- هداه الله بكلام بن عساكر وبهذا يكون موافق لبن عساكر والله المستعان .

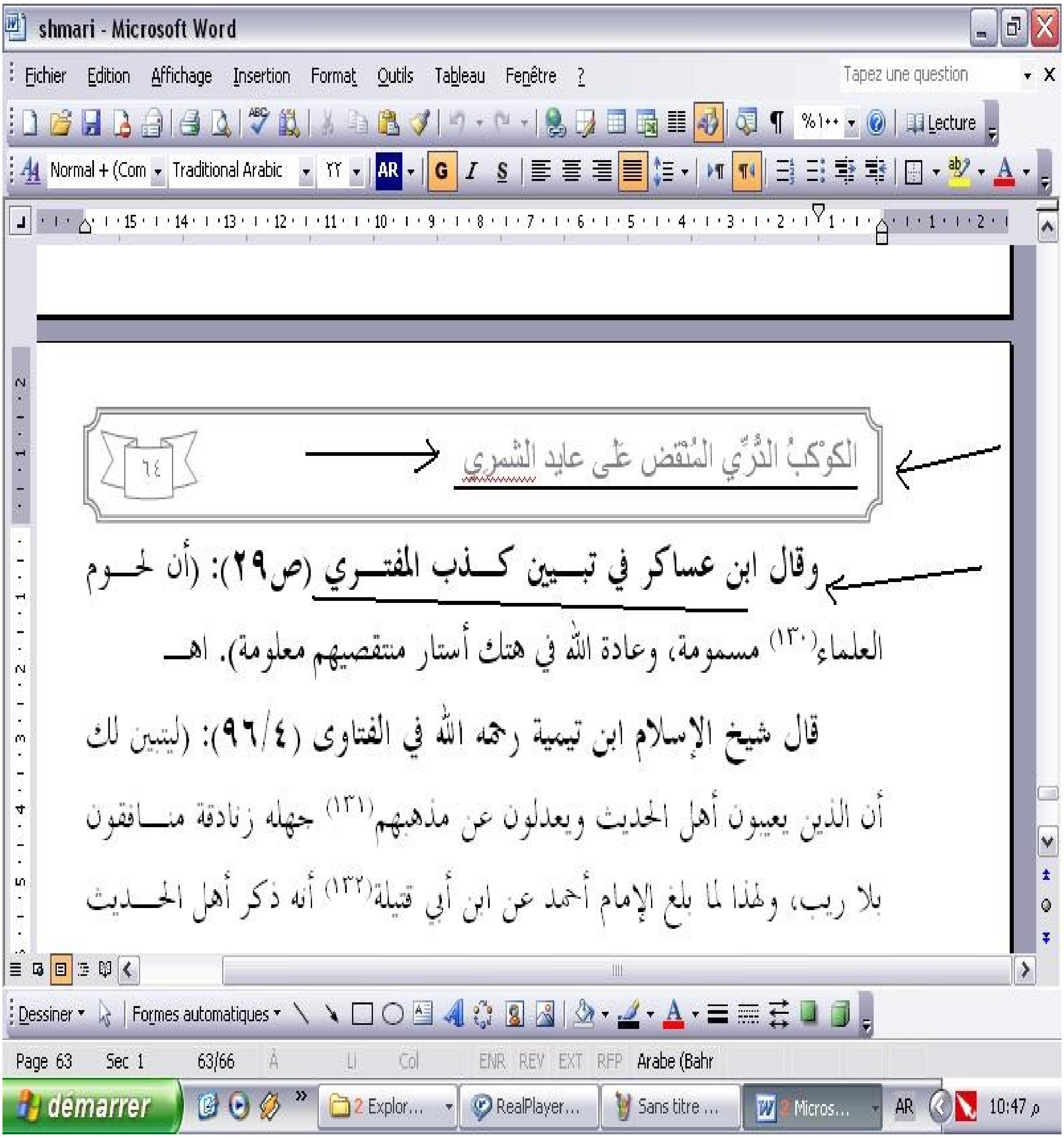

الكوكب الدري المنقض على عايد الشمري - الشبكة الأثرية - Microsoft Internet Explorer
Fichier Edition Affichage Favoris Outils ?
Précédente Rechercher Favoris
Adresse http://www.alathariyah.net/vb/showthread.php?t=1142 OK
1#
AM 01:48 ,2006-12-02
عبد المنعم حبلص
أثري مجتهد
تاريخ التسجيل: Nov 2006
مشاركة: 59
الكوكب الدري المنقض على عايد الشمري
الكَوْكَبُ الدُّرِّي
المُنْقَض
عَلَى عايد الشمرِي
(1 élément restant(s)) Ouverture de la page http://www.alathariyah.net/vb/sho
Zone inconnue
Démarrer
19:50


الكوكبُ الدُّرِّي المُنقض على عايد الشمري ٦١

قال ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى (٤/٩٦): ((ليتبين لك أن الذين يعيبون أهل الحديث ويعدلون عن مذهبهم[١١٧] جهله زنادقة منافقون بلا ريب، ولهذا لما بلغ الإمام أحمد عن ابن أبي قتيلة أنه ذكر أهل الحديث بمكة فقال: قوم سوء، فقام الإمام أحمد وهو ينفض ثوبه ويقول: زنديق، زنديق، ودخل بيته، فإنه عرف مغزاه))[١١٨]. اهـ

وقال ابن عساكر في تبيين كذب المفتري (ص٢٩): (واعلم يا أخي وفقنا الله وإياك لمرضاته وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته أن لحوم العلماء

وهنا صورة إستدلال فوزي الحميدي -المتستر- هداه الله بكلام بن عساكر وبهذا يكون موافق لبن عساكر والله المستعان .

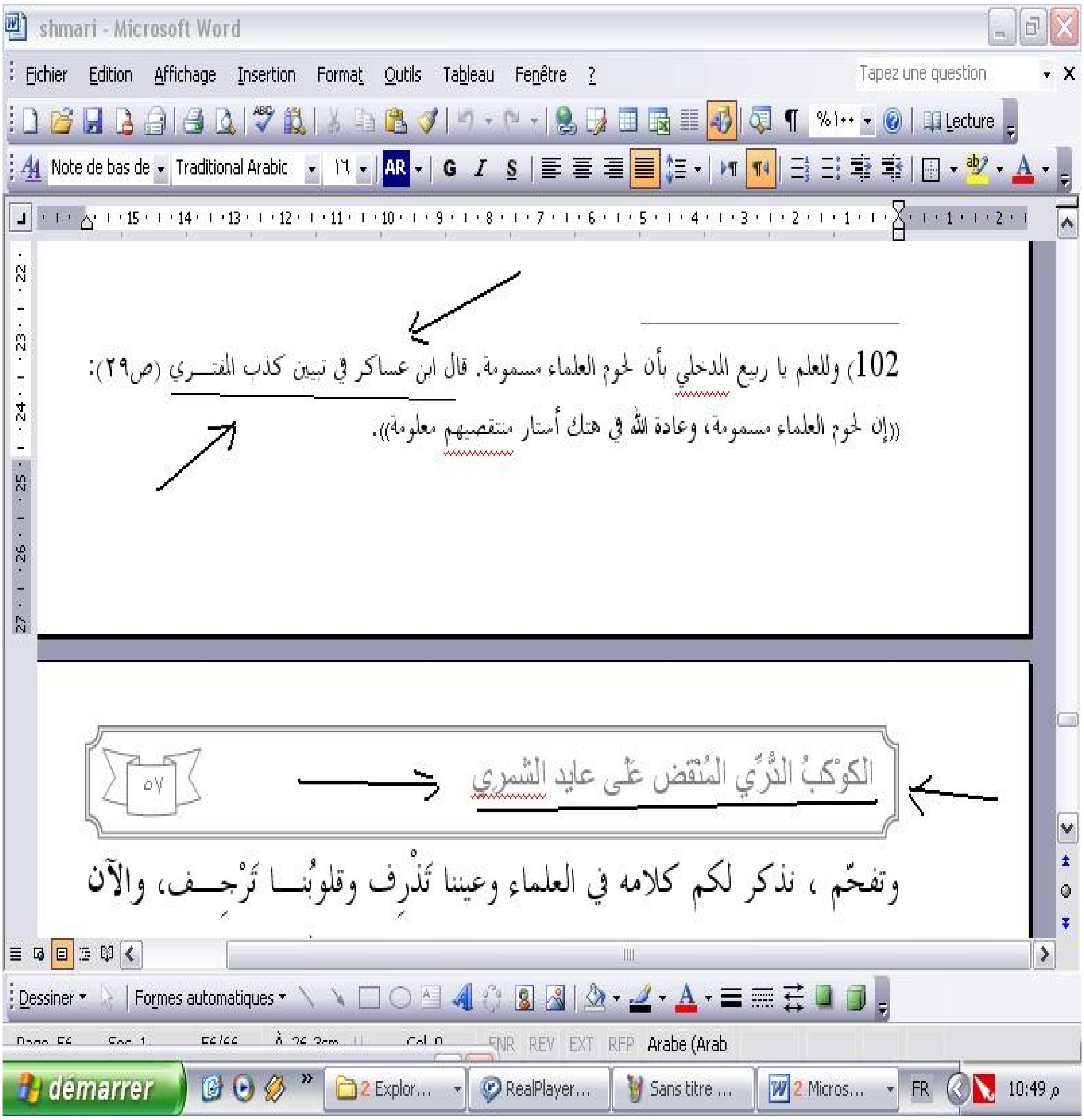


الكوكبُ الدُّرّي المُنقض على عايد الشمري ٦٤

وقال ابن عساكر في تبـيين كـذب المفتـري (ص٢٩): (أن لحـوم العلماء(١٣٠) مسمومة، وعادة الله في هتك أستار منتقصيهم معلومة). اهـ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى (٩٦/٤): (ليتبين لك أن الذين يعيبون أهل الحديث ويعدلون عن مذهبهم(١٣١) جهله زنادقة منـافقون بلا ريب، ولهذا لما بلغ الإمام أحمد عن ابن أبي قتيلة(١٣٢) أنه ذكر أهل الحـديث

وهنا صورة إستدلال فوزي الحميدي - المتستر- هداه الله بكلام بن عساكر وبهذا يكون موافق لبن عساكر والله المستعان .



وهنا صورة إستدلال فوزي الحميدي - المتستر- هداه الله بكلام بن عساكر وبهذا يكون موافق لبن عساكر والله المستعان .